

من جواهر سيدنا الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْرَعُ
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ (كُنْ) ائْمُنْ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَا لِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسَيْلَةٌ فَبِالِافْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَذْفَعُ
مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ فَلَمَّ نِ رُدِّدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
وَمَنْ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتَفُ بِاسْمِهِ إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُمْنَعُ
حَاشَا لِفَضْلِكَ أَنْ يُقْبِطَ عَاصِيًا الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
بِالدُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بِبَابِكَ عَالِمًا إِنَّ التَّدْلِيلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ
وَجَعَلْتُ مُعْتَمِدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلاً وَبَسَطْتُ كَفِّي سَائِلاً أَتَضَرَّعُ
وَبِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَبَعَثْتَهُ وَأَجَبْتُ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ
اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجاً وَالطُّفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ شَافِعُ وَمُشَفَّعُ

=====